

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت

المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية انموذجا

د.منى هادي صالح

معهد الادارة / الرصافة

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على مدى استخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية مقارنة بالانترنت في البحث عن مصادر المعلومات ، و التحقق من مستويات استفادة المستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد والانترنت ، استخدام المنهج المسحي ، واعتمدت استبانة وزعت على عينة البحث المتكونة من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا وطلبة الدراسات الاولى .توصل البحث الى جملة استنتاجات منها :

1-يتفق اغلب المستفيدين ان اهم المعوقات التي يواجهونها من استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية هي ان الملاك الوظيفي لا يقدم لهم المساعدة في بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها غالبا .

2-ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية لا تلبي الاحتياجات البحثية للمستفيدين منها وذلك بسبب عدم شموليتها وافتقارها للحدثا .

3-ان بعض المواقع الموجودة على شبكة الانترنت توفر معلومات ببليوغرافية فقط عن المصادر ولا تتيح امكانية تحميل النص الكامل للمصدر الا مقابل دفع مبالغ مادية للحصول على المصدر المطلوب .

4- من معوقات استخدام الانترنت هي ان بعض المعلومات المنشورة على الانترنت لا تمتاز بالموثوقية.

اما اهم المقترحات التي تم وضعها في البحث فكانت كالآتي : -

1-ضرورة قيام اللجنة المعنية بتوفير المصادر الاخذ بنظر الاعتبار احتياجات المستفيدين وتوفير المجموعة التي تلبي الاحتياجات البحثية للمستفيدين منه مع توفير عنصر الحدثا والشمولية للمصادر .

2- تحقيق نوع من السيطرة والضبط للمواقع المتاحة على الانترنت لتوفير المعلومات الموثوقة وضرورة توفير النصوص الكاملة للمواقع التي تقوم بتوفير المعلومات الببليوغرافية للمصادر .

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية ،الانترنت.

الاطار العام للبحث

1. مشكلة البحث :

ان عصر المعلومات وزيادة تدفقها ، ونمو حركة النشر العلمي على مستوى العالم فضلا عن زيادة حاجة المستفيدين للحصول على معلومات ودراسات تتعلق بالبحث العلمي يرافقهما ازدياد تكاليف الحصول على المعلومات ادى الى تعدد القنوات التي تمكن الباحثين من الحصول على مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم على مختلف مستوياتهم العلمية. وتتمثل مشكلة البحث بطرح التساؤلات الاتية :

1-ما دور العاملين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد في تسهيل مهمة المستفيدين في الحصول على المعلومات؟

2-ما دور المكتبة المركزية لجامعة بغداد في توفير المصادر للمستفيدين على مختلف المستويات العلمية؟

3-ما دور شبكة الانترنت في تسهيل مهمة الباحثين وتوفير الوقت والجهد في حصولهم على مصادر المعلومات بمختلف اشكالها .

2. اهمية البحث :

تعد المكتبة المركزية لجامعة بغداد من أهم مؤسسات الجامعات حيث أصبحت من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم وتقويم الجامعات، في ضوء مايشهده العالم من التطورات التكنولوجية والمعلوماتية والتوجه الرقمي في مختلف المجالات وهكذا باتت الحاجة ملحة لتجديد وتطوير خدمات المكتبة المركزية لجامعة بغداد مع تزايد الطلب على المعلومات وبكل أشكالها ولغاتا حيث أن هناك من يطالب بتخصيص ميزانية مستقلة للمكتبات الجامعية حتى تكون قادرة على مواكبة هذه التغيرات الحاصلة في المجتمعات، وهذا من خلال قدرتها على توفير المقتنيات الحديثة لروادها وكذلك معالجة هذه المصادر وتصنيفها وفهرستها وفق ما يتطلبه التوجه المعلوماتي الحديث وتوفير أجهزة الحاسوب

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/ الوزارة
انموذجاً د. منى هادي صالح

والبرامج الفعالة لاستخدامها وإقامة المعارض والندوات للتعريف بمحتويات المكتبة المركزية لجامعة بغداد وكيفية الحصول على مقتنياتها .

3. اهداف البحث :

يحاول البحث تحقيق الاهداف الاتية :

1. التعرف على مدى استخدام المستفيدين للمكتبات الجامعية في البحث عن مصادر المعلومات.

2. معرفة استفادة الباحثين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد في الحصول على مصادر المعلومات لاعداد البحوث العلمية .

3. التعرف على مدى اعتماد الباحثين على شبكة الانترنت في اعداد البحث بغية الحصول على مصادر المعلومات.

4. التحقق من مستويات الاستفادة ومعوقات استخدام شبكة الانترنت من قبل المستفيدين في البحث عن مصادر المعلومات.

4. عينة البحث :

المستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد / الوزارة حيث تم اختيار عينة عشوائية اي حسب الموجود في المكتبة خلال مدة توزيع الاستبانة والتي تمت خلال مدة امتدت من 2015-12-28 ولغاية 2016-1-28 .

5. منهج البحث :

استخدام البحث المنهج المسحي وذلك عن طريق توزيع استبانة الى مجتمع الدراسة والمتمثل بالمستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد/ الوزارة وتم تحليل الاستبانة باستخدام البرنامج الاحصائي spss من اجل الحصول على نتائج دقيقة تتعلق بالاستخدام و مدى الاستفادة من المكتبة المركزية لجامعة بغداد وشبكة الانترنت

6. ادوات جمع البيانات :

اعتمدت الادوات الاتية في جمع البيانات :

- استبانة تكونت من عدد من المحاور الاساسية وتضمنت عددا من الفقرات وزعت على عينة البحث البالغ عددهم 50 مستفيدا وامتدت مدة توزيع الاستبانة شهرا .
- الملاحظة تم استخدامها لملاحظة السلبيات التي تعاني منها المكتبة عينة البحث وامتدت لمدة توزيع الاستبانة .

7. حدود البحث :

1. الحدود الموضوعية : استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية مقارنة باستخدام الانترنت من قبل المستفيدين .
2. الحدود المكانية : المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية.
3. الحدود الزمانية : 2015-2016.
8. الدراسات السابقة :

(1) بلغيث سلطان . واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة : دراسة ميدانية بجامعة تبسة . متاح على <http://alnoor.se/article.asp?id=79804> :

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على خدمة الانترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، والتعرف على واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للانترنت في البحث العلمي . واستخدام منهج التحليل الوصفي لجمع المعلومات اللازمة للدراسة . وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج الآتية : ان 60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة لغرض الاطلاع على كل ما هو جديد من المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم. و بينت الدراسة أن 50 % من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للانترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث. اما اهم المقترحات فهي ضرورة الاعتناء بتوسيع نطاق التوعية ، من خلال تكثيف حملات التحسيس ، بغرض تعميق الوعي بأساليب التعامل الرشيد مع معطيات الشبكة العنكبوتية لدى مختلف فئات المجتمع . وبذلك يكون الانترنت وسيلة للبناء لا الهدم ، آلية للتعلم والتثقيف وفضاء للإبداع والتفوق ، لا وسيلة لقتل الوقت وذبح الفضيلة وإشاعة الرذيلة .

(2) انغام حسين ، الهام جابر . شبكة الانترنت واستخدامها في المكتبة المركزية لجامعة بغداد الجامعية: دراسة حالة. - مجلة كلية التربية للبنات ،مج 22، ع 2 :

هدف البحث الى التعرف على مفهوم الانترنت واستخداماته في المكتبات الجامعية لتحسين مستوى الخدمات المقدمة فيها واستخدام منهج دراسة حالة لجمع المعلومات اللازمة للبحث . وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج وهي :-قلة عدد العاملين الذين لديهم المام بالانترنت ومعركة بمواقع المكتبات العالمية وقلة التعاون بين الملاك الوظيفي في وحدة الانترنت والاقسام الاخرى الموجودة في المكتبة . اما اهم المقترحات فهي ضرورة عقد ورش

العمل بين المكتبات في مجال استخدام الانترنت في ادارة العمليات الفنية واعادة النظر في البنية التحتية المخصصة لخدمة الانترنت في الجامعات لرفع كفاءتها وسرعتها .
اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو انها ركزت على المقارنة بين استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية في الحصول على مصادر المعلومات واستخدام شبكة الانترنت سواء كانت داخل المكتبة ام خارجها والمزايا والسلبيات التي يحققها لهم استخدام كل من المكتبات الجامعية وشبكة الانترنت .

الاطار النظري للبحث

اولا :المكتبات الجامعية

هي المكتبة التي تؤسس وتدار من قبل الجامعة لتلبية الحاجات المعلوماتية للطلبة والمستفيدين على مختلف المستويات العلمية وتسعى لتحقيق اهداف الجامعة التي تتمثل في البحث العلمي وخدمة المجتمع (1).

ثانيا : اهمية المكتبات الجامعية

تكمن اهمية المكتبات الجامعية في النقاط الاتية (2):-

- 1-تعد العمود الفقري للجامعات حيث انها تسهم في تحقيق اهدافها ورسالتها .
- 2-تقوم بتوفير مصادر معلومات حديثة خدمة لافراد المجتمع الجامعي وتلبية حاجاتهم المعلوماتية
- 3-تقدم خدمات معلوماتية رفيعة المستوى لتسهيل عليهم عملية الافادة من المعلومات المتوافرة فيها
- 4-تعد احد المعايير الاساسية لتقويم الجامعات والاعتراف بها .

ثالثا :اهداف المكتبات الجامعية

تتمثل اهداف المكتبات الجامعية بما ياتي (3)، (4) ، (5):-

- 1-مساندة العملية التعليمية وذلك من خلال توفير مصادر معلومات لدعم المناهج الدراسية وتلبية حاجات الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية .
- 2-تشجيع البحث العلمي ودعمه باعتبار المكتبات الجامعية مكتبة بحوث حيث ان مجموعاتها ذات عمق في تخصصات متعددة فهي توفر مصادر معلومات عميقة في التخصص والتخصصات ذات العلاقة .

3- خدمة المجتمع وتطوره من خلال اعداد الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة لسد حاجاته من المختصين في المجالات المختلفة .

رابعا : وظائف المكتبات الجامعية

ان من اهم وظائف المكتبات الجامعية ما يأتي (6)، (7):

- 1- توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة من مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوفرة .
- 2- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص
- 3- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبات الجامعية وكيفية البحث عن مصادر المعلومات المتوفرة فيها والاستفادة من خدماتها .
- 4- تجميع الكتب والبحوث والدراسات التي يقوم بها المجتمع الجامعي واعلام المستفيدين بوجودها
- 5- تطوير العلاقات مع المكتبات الجامعية الاخرى من خلال الارتباط بشبكات تابعة للمكتبات الجامعية والمكتبات الاخرى .

خامسا : الانترنت

هو مجموعة من الشبكات المتصلة بعضها مع بعض بحيث تتيح للأفراد امكانية الاتصال وتبادل المعلومات والمعارف مع بعضهم في اي مكان في العالم (8).

سادسا: مزايا الانترنت

يحقق استخدام الانترنت عددا من الميزات في مختلف المجالات العلمية من اهمها (9):

- 1- نشر الثقافات والعلوم والحضارات المختلفة على العالم كله .
- 2- اكتساب الفائدة العلمية والثقافية من خلال إعداد البحوث العلمية .
- 3- معرفة أحدث الأخبار والمجريات والتطورات في العالم.
- 4- التواصل بين الأفراد من خلال استخدام البريد الإلكتروني.
- 5- الاتصال وتكوين محادثة بين الأشخاص صوت أو صورةً من خلال برامج مثل برنامج السكايب.
- 6- استخدام محركات البحث في الحصول على أي معلومات قد يحتاجها الفرد في حياته.

7-اكتساب خبرات علمية وتعليمية من خلال الدورات عبر الإنترنت.

سابعاً: عيوب الانترنت

على الرغم من العديد من الفوائد التي يحققها استخدام الانترنت للباحثين الا ان هناك عددا من العيوب او السلبيات لهذه الشبكة ويمكن اجمالها بالنقاط الاتية(10):-

1-مشكلات حقوق النشر والسرقات العلمية لعدم وجود قوانين موحدة وفاعلة في مختلف انحاء العالم .

2-صعوبة تبادل المعلومات باللغة العربية حالياً فكل البرامج العلمية يجب ان تخضع للصيغة نفسها من حيث التقنين .

3- بعض المصادر المتاحة على الانترنت لا تمتاز بالموثوقية .

4- بطء عملية التحميل من بعض المواقع .

5-بعض المصادر المتاحة على الانترنت تفنقر الى الضبط الببليوغرافي الجيد فضلا عن ضعف عمليات الارشفة الالكترونية .

الجانب العملي للبحث

تحليل الاستبانة

وزعت استبانة على المستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من طلبة دراسات اولية وطلبة دراسات عليا واعضاء هيئة تدريسية وبلغت عدد الاستمارات التي وزعت (50)استبانة وتم استرجاعها جميعها ويمكن تحليل محاور الاستبانة من خلال الجداول التي سوف يتم ادراجها بكل محور من المحاور الخاصة بالاستبانة .

المحور الاول : البيانات الشخصية

1-وصف عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر	انثى	المجموع
العدد	22	28	50
النسبة	44%	56%	100%

جدول (1) يبين وصف عينة البحث حسب الجنس

يوضح الجدول (1) متغير الجنس للمستفيدين من المكتبة المركزية لجامعة بغداد المركزية حيث بلغت نسبة الذكور (44%) ونسبة الاناث (56%) مما يدل على ان نسبة الاناث اعلى من الذكور .

2- نوع المستفيد حسب متغير المستوى العلمي

نستطيع من الجدول (2) ان نستنتج ان اعلى نسبة كانت لطلبة الدراسات الاولى والتي بلغت نسبتها (44%) من عينة البحث وتليها طلبة الدراسات العليا وبنسبة (36%) واخيرا اعضاء الهيئة التدريسية حيث بلغت النسبة (20%).

المستوى العلمي	عضو هيئة تدريسية	طالب دراسات عليا	طالب دراسات اولية	المجموع
العدد	10	18	22	50
النسبة	20%	36%	44%	100

جدول (2) يبين نوع المستفيد حسب متغير المستوى العلمي

المحور الثالث: استخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية

1- مدى استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من قبل المستفيدين

السؤال	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
هل تستخدم المكتبة المركزية لجامعة بغداد في بحثك عن المعلومات	20	0	30	2.2	73

جدول (3) يبين مدى استخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية

فيما يتعلق بمدى استخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية في مجال بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (2.2) وبلغت نسبة الاجابة (73%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت ايجابية جدا وهذا ما يوضحه الجدول (3).

2- اسباب استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من قبل المستفيدين

فيما يتعلق باسباب استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من وجهة نظر المستفيدين عينة البحث فيمكن توضيح اجاباتهم من خلال الجدول (4) الاتي:-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
1	8	5	7	0.78	26
2	7	6	8	0.86	29
3	5	5	10	0.9	30
4	6	2	12	0.92	31

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/الوزيرية
انموذجاً د. منى هادي صالح

33	1	14	2	4	5
26	0.78	8	3	9	6
32	0.96	13	2	5	7
40	1.2	20	0	0	8
36	1.08	16	2	2	9
31.4	0.94	اجابات عينة البحث			

جدول (4) يبين اسباب استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من قبل المستفيدين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

1- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (0.94) ونسبة اجابة (31.4%) وهي نسبة قليلة.

2- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الثامن الذي ينص على انه يتوفر عدد كاف من اجهزة الحاسوب ويتلاءم مع عدد المستفيدين وبلغ المتوسط (2.1) ونسبة اجابة ايجابية بلغت (40%).

3- جاء المتغير التاسع (توفر الاجواء الملائمة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد) بالمرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (1.08) ونسبة اجابة بلغت (36%) اما المتغير الثالث الذي ينص على مدى تلبية مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية لاحتياجات المستفيدين البحثية فقد بلغ المتوسط العام له (0.9) ونسبة اجابة بلغت (30%) مما ادى الى انخفاض المتوسط العام لاجابات عينة البحث في هذا المحور .

3- اسباب عدم استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من قبل المستفيدين

فيما يتعلق باسباب عدم استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من قبل المستفيدين من وجهة نظر المستفيدين عينة البحث فيمكن توضيح اجاباتهم من خلال الجدول (5) الاتي:

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
1	4	5	21	1.54	51
2	8	10	12	0.98	33
3	15	8	7	1.04	35
4	18	2	10	1.04	35
5	20	5	5	0.9	30
6	20	8	2	0.84	28

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية
انموذجاً د.منى هادي صالح

20	0.6	0	0	30	7
23	0.7	0	5	25	8
31.8	0.95	اجابات عينة البحث			

جدول (5) يبين اسباب عدم استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية من قبل المستفيدين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

1- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (0.95) ونسبة اجابة (31.8%) وهي نسبة اعلى بقليل من المحور السابق .

2- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الاول الذي ينص على ان الكادر الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا يقدم لك المساعدة في بحثك عن المعلومة غالباً وبمتوسط بلغ (1.54) ونسبة اجابة ايجابية بلغت (51%).

3- جاء المتغيرين الثالث و الرابع اللذان ينصان على (ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا تلبي الاحتياجات البحثية للمستفيدين منها ولا تمتاز بالحدثا والشمولية) بالمرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (1.4) ونسبة اجابة بلغت (35%) وذلك بسبب ان العلوم والابحاث العلمية في مختلف التخصصات امتازت بالنمو الهائل والحدثا والشمولية.

المحور الثاني : استخدام المستفيدين للانترنت

1- مدى استخدام الانترنت من قبل المستفيدين

فيما يتعلق بمدى استخدام الانترنت من قبل المستفيدين عينة البحث بلغ المتوسط العام لاجاباتهم (1.6) ونسبة اجابة بلغت (60%) مما يدل على ان اجابات عينة البحث كانت ايجابية الى حدما ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (6) الاتي:-

السؤال	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
هل تستخدم الانترنت في بحثك عن المعلومات	30	10	10	1.6	53

جدول (6) يبين مدى استخدام المستفيدين للانترنت

2- اسباب استخدام الانترنت من قبل المستفيدين

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/ الويزيرية
انموذجاً د. منى هادي صالح

فيما يتعلق باسباب استخدام الانترنت من قبل المستفيدين عينة البحث يوضحها
الجدول (7) الاتي :-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
1	30	10	0	1	33
2	25	15	0	1.1	37
3	35	5	0	0.9	30
4	20	10	10	1.4	47
5	30	5	5	1.1	37
6	40	0	0	0.8	27
اجابات عينة البحث				1.05	35

جدول (7) يبين اسباب استخدام الانترنت من قبل المستفيدين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

1- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (1.05) وبنسبة اجابة (35%) وهي نسبة قليلة .

2- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الرابع الذي ينص على (ان الانترنت يوفر امكانية الاطلاع على الندوات والمؤتمرات المعقودة التي تتعلق بمواضيع في مجال تخصصك) وبلغ المتوسط (1.4) وبنسبة اجابة بلغت (47%).

3- جاء المتغيران الثاني والخامس بالمرتبة الثانية والاذان ينصان على (ان الانترنت يساعد على اختصار الوقت والجهد المبذول في البحث عن المعلومات والوقت المستغرق باستخدام الانترنت اقل مقارنة بالمكتبة المركزية لجامعة بغداد) وبمتوسط بلغ (1.1) وبنسبة اجابة بلغت (37%) اما المتغير الاول فقد جاء بالمرتبة الثالثة والذي ينص على (ان الانترنت يوفر امكانية الحصول على المعلومات دون التقييد بحاجز المكان والزمان) فقد بلغ المتوسط العام له (1) وبنسبة اجابة بلغت (33%).

3- اسباب عدم استخدام الانترنت من قبل المستفيدين

فيما يتعلق باسباب عدم استخدام الانترنت من قبل المستفيدين فيوضحها الجدول (8)

الاتي :-

الفقرة	اتفق	محايد	لا اتفق	المتوسط	شدة الإجابة %
1	5	2	3	0.36	12
2	0	2	8	0.56	19

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/ الوزارة
انموذجاً د. منى هادي صالح

10	0.28	0	4	6	3
9	0.26	3	2	5	4
6	0.2	0	0	10	5
13	0.4	5	0	5	6
11.5	0.34	اجابات عينة البحث			

جدول (8) يبين اسباب عدم استخدام الانترنت من قبل المستفيدين

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :-

- 1- ان المتوسط العام لاجابات عينة البحث بلغ (0.34) ونسبة اجابة (11.5%) وهي نسبة سلبية جدا وتدل على اغلب المستفيدين عينة البحث لا يستخدمون الانترنت كمصدر من مصادر بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم العلمية .
- 2- بلغ اعلى متوسط اجابة للمتغير الثاني الذي ينص على (ان السبب في عدم استخدام المستفيدين للانترنت عدم امتلاكهم المهارات البحثية الكافة) وبلغ المتوسط الحسابي له (0.56) ونسبة اجابة ايجابية بلغت (19%) .
- 3- جاء المتغير السادس الذي ينص على (ان السبب بعض المواقع توفر معلومات ببيوغرافية فقط عن المصادر ولا تتيح امكانية تحميل النص الكامل للمصدر) بالمرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (0.4) ونسبة اجابة بلغت (13%) .
- 4- اما المتغير الاول الذي ينص على (ان بعض المعلومات المنشورة على الانترنت لا تمتاز بالموثوقية) فقد حصل على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المتغير

شدة الإجابة %	اجابيات استخدام شبكة الانترنت	شدة الإجابة %	اجابيات استخدام المكتبة
33	1-امكانية حصولك على المعلومات دون التقييد بحاجز المكان والزمان .	26	1- ان الملاك الوظيفي في المكتبة يقدم المساعدة لك في بحثك عن المعلومة .
37	2- ان الانترنت يساعد على اختصار الوقت والجهد الذي تبذله في البحث عن المعلومات.	29	2-ان عدد الملاك الوظيفي في المكتبة كاف وله القدرة على تلبية احتياجاتك البحثية .
30	3- تعدد وتنوع مصادر المعلومات التي يقدمها الانترنت .	30	3-ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد تلبي احتياجاتك البحثية.

(0.36) ونسبة اجابة بلغت (12%) .

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية
 انموذجاً د. منى هادي صالح

47	4- يوفر امكانية الاطلاع على الندوات والمؤتمرات المعقودة والتي تتعلق بمواضيع بمجال تخصصك .	31	4- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد تمتاز بالحدثة والشمولية .
37	5-الوقت المستغرق باستخدام الانترنت اقل مقارنة باستخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد.	33	5-ان الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة بغداد تمتاز بالسرعة والدقة .
27	6-يوفر امكانية استرجاع المصادر ذات علاقة بالبحث الذي تبحث عنه .	26	6-ان الفهرس الالي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد يساعدك على توفير الوقت والجهد الذي تبذله في البحث عن المصادر .
	-----	32	7- تتوفر في المكتبة لوحات ارشادية توضح كيفية البحث عن مصادر المعلومات سواء كانت على الرفوف او البحث على الفهرس الالي للمكتبات .
	-----	40	8-تتوفر في المكتبة المركزية العدد الكاف من اجهزة الحاسوب الذي يتلاءم مع عدد المستفيدين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد
	-----	36	9- تتوفر في المكتبة المركزية الاجواء المناسبة من حيث التدفئة والتبريد والاضاءة والتي تزيد من رغبتك في استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد .

5- حصل المتغير الخامس الذي ينص على (ان السبب في عدم استخدام الانترنت هو انقطاع الشبكة وبطا عملية تحميل المصدر) فقد حصل على المرتبة الاخيرة اذ بلغ المتوسط العام له (0.2) وبنسبة اجابة بلغت(6%) .

الخلاصة

يمكن المقارنة بين شدة الاجابة لاستخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية واستخدام شبكة الانترنت من وجهة نظر عينة البحث فيمكن توضيحها من خلال الجدول الاتي :-

شدة الإجابة %	مدى استخدام المستفيدين لشبكة	شدة الإجابة %	مدى استخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية
------------------	---------------------------------	------------------	---

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد / الوزارة
 انموذجاً د. منى هادي صالح

	الانترنت		
53	هل تستخدم الانترنت في بحثك عن المعلومات	37	هل تستخدم المكتبة المركزية لجامعة بغداد في بحثك عن المعلومات

جدول (9) يبين شدة الاجابة لاستخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد والانترنت

يمكن المقارنة بين شدة الاجابة لاجابيات استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد / الوزارة واجابيات استخدام شبكة الانترنت من وجهة نظر عينة البحث فيمكن توضيحها من خلال الجدول الاتي :-

جدول (10) يبين شدة الاجابة لاجابيات استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد والانترنت

اما المقارنة بين شدة الاجابة لسلبيات استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد / الوزارة وسلبيات استخدام شبكة الانترنت من وجهة نظر عينة البحث فيمكن توضيحها من خلال الجدول الاتي :-

شدة الاجابة %	سلبيات استخدام شبكة الانترنت	شدة الإجابة %	سلبيات استخدام المكتبة
12	1- ان بعض المعلومات المنشورة على الانترنت لا تمتاز بالموثوقية .	51	1. ان الملاك الوظيفي في المكتبة لا يقدم المساعدة لك في بحثك عن المعلومة.
19	2- لا تمتلك المهارات البحثية الكافة للبحث في الانترنت .	33	2- ان عدد الملاك الوظيفي في المكتبة غير كاف ولا يمتلك القدرة على تلبية احتياجاتك البحثية
10	3- لا تحتاج الى الانترنت بسبب رغبتك باستخدام المصادر التقليدية فقط.	35	3- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا تلبي احتياجاتك

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/ الوزارية
انموذجاً د. منى هادي صالح

البحثة.			
4- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا تمتاز بالحدثة والشمولية	35	4- المعلومات المتوفرة على الانترنت لا تلبي احتياجاتك البحثية .	9
5-ان الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا تمتاز بالسرعة والدقة .	30	5-معوقات تتعلق بانقطاع الشبكة وبطء عملية تحميل المصدر .	6
6- لا تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد لوحات ارشادية توضح كيفية البحث عن مصادر المعلومات سواء كانت على الرفوف او البحث على الفهرس الالي للمكتبات .	28	6- بعض المواقع توفر معلومات بليوغرافية فقط عن المصادر ولا تتيح امكانية تحميل النص الكامل للمصدر .	13
7-لا تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد العدد الكاف من اجهزة الحاسوب الذي يتلاءم مع عدد المستفيدين .	20	-----	
8-لا تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد الاجواء المناسبة من حيث التدفئة والتبريد والاضاءة والتي تزيد من رغبتك في استخدام المكتبة	23	-----	

جدول (11) يبين شدة الاجابة لسلبيات استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد والانترنت

الاستنتاجات

توصل البحث الى الاستنتاجات الاتية :-

1-ان اغلب المستفيدين الذين يستخدمون المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية هم طلبة الدراسات الاولى ياتيهم طلبة الدراسات العليا اما اعضاء الهيئة التدريسية فقد كانت نسبة استخدامهم للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية اكثر من الدراسات الاولى والعليا.

- 2- ان اغلب المستفيدين على مختلف مستوياتهم العلمية يستخدمون المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية بنسبة اعلى من استخدامهم للانترنت في مجال حصولهم على المعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم العلمية .
- 3- ان استخدام المستفيدين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية لها تاثير ايجابي عال بالنسبة لهم ومن ايجابياتها انها توفر الاجواء الملائمة للبحث.
- 4- ان اهم المعوقات التي يواجهها المستفيدين من استخدامهم للمكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية هي ان الملاك الوظيفي في المكتبة لا يقدم لهم المساعدة في بحثهم عن المعلومات التي يحتاجونها غالباً .
- 5- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية لا تلبي الاحتياجات البحثية للمستفيدين منها وذلك بسبب عدم شموليتها وافئقارها للحدثا .
- 6- ان بعض المواقع الموجودة على شبكة الانترنت توفر معلومات ببلوغرافية فقط عن المصادر ولا تتيح امكانية تحميل النص الكامل للمصدر الا مقابل دفع مبالغ مادية للحصول على المصدر المطلوب .
- 7- من معوقات استخدام الانترنت هي ان بعض المعلومات المنشورة على الانترنت لا تمتاز بالموثوقية.
- 8- يتفق اغلب المستفيدين ان من الايجابيات التي يحققها لهم استخدام الانترنت في بحثهم عن مصادر المعلومات التي يحتاجونها ان الانترنت يوفر امكانية الاطلاع على الندوات والمؤتمرات المعقودة التي تتعلق بمواضيع في مجال تخصصهم.
- 9- يتفق اغلب المستفيدين ان الانترنت يساعد على اختصار الوقت والجهد المبذول في البحث عن المعلومات والوقت المستغرق باستخدام الانترنت اقل مقارنة بالمكتبة المركزية لجامعة بغداد الجامعية.
- 10- يتفق اغلب المستفيدين ان الانترنت يوفر امكانية الحصول على المعلومات دون التقيد بحاجز المكان والزمان.
- 11- يتفق اغلب المستفيدين ان السبب في عدم استخدام المستفيدين للانترنت عدم امتلاكهم المهارات البحثية الكافة .

المقترحات

من اهم المقترحات التي تم وضعها في البحث هي :-

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية
انموذجاً د. منى هادي صالح

- 1-حث الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية على تقديم المساعدة للباحثين للتوفير من الوقت والجهد المبذول اثناء بحثهم على المصادر التي تلبي احتياجاتهم البحثية.
- 2-ضرورة قيام اللجنة المعنية بتوفير المصادر الاخذ بنظر الاعتبار احتياجات المستفيدين وتوفير المجموعة التي تلبي الاحتياجات البحثية للمستفيدين منه مع توفير عنصر الحداثة والشمولية للمصادر.
- 3-ضرورة قيام المستفيدين في تنمية مهاراتهم البحثية من خلال اشتراكهم في الدورات التدريبية.
- 4-مطالبة المكتبات الجامعية بتحقيق نوع من السيطرة والضبط للمواقع المتاحة على الانترنت لتوفير المعلومات الموثوقة وضرورة توفير النصوص الكاملة للمواقع التي تقوم بتوفير المعلومات الببليوغرافية للمصادر .

قائمة المصادر حسب تسلسل ورودها في البحث

- 1- حشمت قاسم. مدخل لدراسة علم المكتبة المركزية لجامعة بغداد والمعلومات.-القاهرة : مكتبة غريب ،[د .ت .]،ص ص 104-105.
- 2- دياب حامد الشافعي. ادارة المكتبة المركزية لجامعة بغداد : اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية .- القاهرة : دار غريب،1993 . ص ص 19-20 .
- 3- محمد صالح بن جميل . المكتبة المركزية لجامعة بغداد بالمملكة العربية السعودية : حاضرها ومستقبلها .- الرياض : دارالمريخ،1992 . ص 74 .
- 4- عمر احمد همشري .المكتبة المركزية لجامعة بغداد ومهارات استخدامها.- عمان : دار صفاء ، 2009،ص30.
- 5- يونس احمد الخاروف . صعوبة استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية : مراجعة عرض الدراسات المنشورة وغير المنشورة .- مجلة عالم الكتب،مج 12، ع 2، 1991 . ص513.
- 6- عمر احمد همشري ، ربحي مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبة المركزية لجامعة بغداد والمعلومات.- عمان: دارالشروق، 2001.ص ص 47-48.
- 7- احمد بدر ، محمد فتحي عبد الهادي. المكتبة المركزية لجامعة بغداد : تنظيمها وادارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي .- القاهرة : دارغريب ، 2001.ص ص 24-25.

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/الوزيرية
انموذجا د. منى هادي صالح

8- محمد احمد الشامي ، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبة المركزية
لجامعة بغداد والمعلومات والحاسبات . - القاهرة : المكتبة المركزية لجامعة بغداد
الاكاديمية، 2001. ص 351.

9- الانترنت : مميزات وعيوب . متاح على

<http://www.cairoportal.com/story/338751>

10- انغام حسين ، الهام جابر . شبكة الانترنت واستخدامها في المكتبة المركزية لجامعة بغداد
الجامعية: دراسة حالة. - مجلة كلية التربية للبنات ، مج 22، ع 2 ، 2011. ص 20 .

ملحق (1)

استبانة

عزيزي الباحث..... الكريم

تحية طيبة

تروم الباحثة باعداد بحثها الموسوم بـ(استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة
بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد /الوزيرية انموذجا) وتقدم بين يديك نسخة من
الاستبيان لذا يرجى تعاونكم والتفضل بجزء يسير من وقتكم للإجابة عليه وان نجاح البحث
يعتمد على ما تقدمونه من معلومات دقيقة وذلك لخدمة العلم والبحث العلمي مع فائق
التقدير والاحترام

نشكر تعاونكم

الباحثة

المحور الاول : البيانات الشخصية

الجنس: () ذكر () أنثى
المستوى العلمي : () عضو هيئة تدريسية () طالب دراسات عليا () طالب دراسات
اولية

المحور الثاني : استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد

السؤال الأول: هل تستخدم المكتبة المركزية لجامعة بغداد في بحثك عن مصادر المعلومات ؟
اتفق () محايد () لا اتفق ()
السؤال الثاني: إذا كانت الإجابة (اتفق) فما السبب في استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد بالنسبة
لك؟

- 1- ان الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد يقدم المساعدة لك في بحثك عن المعلومة .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 2- ان عدد الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد كاف وله القدرة على تلبية احتياجاتك
البحثية .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 3- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد تلبي احتياجاتك البحثية.
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 4- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد تمتاز بالحدثة والشمولية .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 5- ان الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة بغداد تمتاز بالسرعة والدقة .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 6- ان الفهرس الالي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد يساعدك على توفير الوقت والجهد الذي تبذله
في البحث عن المصادر .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 7- تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد لوحات ارشادية توضح كيفية البحث عن مصادر
المعلومات سواء كانت على الرفوف او البحث على الفهرس الالي للمكتبات .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 8- تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد العدد الكاف من اجهزة الحاسوب الذي يتلاءم مع عدد
المستفيدين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد .
اتفق () محايد () لا اتفق ()

استخدام الباحثين للمكتبات الجامعية مقارنة بالانترنت : المكتبة المركزية لجامعة بغداد/ الويزيرية
انموذجاً د. منى هادي صالح

9- تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد الاجواء المناسبة من حيث التدفئة والتبريد والاضاءة والتي
تزيد من رغبتك في استخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

10- اخرى اذكرها رجاءا

السؤال الثالث: إذا كانت الإجابة عن السؤال الأول (لا اتفق) فما السبب:

1- ان الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا يقدم المساعدة لك في بحثك عن المعلومة .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

2- ان عدد الملاك الوظيفي في المكتبة المركزية لجامعة بغداد غير كاف و ليس له القدرة على تلبية
احتياجاتك البحثية

اتفق () محايد () لا اتفق ()

3- ان مجموعة لا تلبية احتياجاتك البحثية.

اتفق () محايد () لا اتفق ()

4- ان مجموعة المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا تمتاز بالحدثة والشمولية .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

5- ان الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة بغداد لا تمتاز بالسرعة والدقة .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

6- لا تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد لوحات ارشادية توضح كيفية البحث عن مصادر
المعلومات سواء كانت على الرفوف او البحث على الفهرس الالي للمكتبات .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

7- لا تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد العدد الكاف من اجهزة الحاسوب الذي يتلاءم مع عدد
المستفيدين .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

8- لا تتوفر في المكتبة المركزية لجامعة بغداد الاجواء المناسبة من حيث التدفئة والتبريد والاضاءة والتي
تزيد من رغبتك في استخدام المكتبة .

اتفق () محايد () لا اتفق ()

9- اخرى اذكرها رجاءا

المحور الثالث :استخدام الانترنت

- السؤال الأول: هل تستخدم الانترنت في بحثك عن مصادر المعلومات ؟
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- السؤال الثاني: إذا كانت الإجابة (اتفق) فما السبب في استخدامك؟
- 1- إمكانية حصولك على المعلومات دون التقييد بحاجز المكان والزمان .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 2- ان الانترنت يساعد على اختصار الوقت والجهد الذي تبذله في البحث عن المعلومات باستخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 3- تعدد وتنوع مصادر المعلومات التي يقدمها الانترنت .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 4- يوفر إمكانية الاطلاع على الندوات والمؤتمرات المعقودة والتي تتعلق بمواضيع بمجال تخصصك .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 5- الوقت المستغرق باستخدام الانترنت اقل مقارنة باستخدام المكتبة المركزية لجامعة بغداد.
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 6- يوفر إمكانية استرجاع المصادر ذات علاقة بالبحث الذي تبحث عنه .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 7- اخرى اذكرها رجاءا
- السؤال الثالث: إذا كانت الإجابة عن السؤال الأول (لا اتفق)، فما السبب:
- 1- ان بعض المعلومات المنشورة على الانترنت لا تمتاز بالموثوقية .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 2- لا تمتلك المهارات البحثية الكافية للبحث في الانترنت .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 3- لا تحتاج الى الانترنت بسبب رغبتك باستخدام المصادر التقليدية فقط.
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 4- المعلومات المتوفرة على الانترنت لا تلبي احتياجاتك البحثية .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 5- معوقات تتعلق بانقطاع الشبكة وببطء عملية تحميل المصدر .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 6- بعض المواقع توفر معلومات ببيوغرافية فقط عن المصادر ولا تتيح إمكانية تحميل النص الكامل للمصدر .
اتفق () محايد () لا اتفق ()
- 7- اخرى اذكرها رجاءا

Abstract:

The purpose of the research is to identify the extent to which beneficiaries have used the central library of the University of Baghdad / Al-Waziriya compared to the Internet in searching for sources of information and verifying the levels of benefit of the users of the Central University of Baghdad University and the Internet. The survey method was used and a questionnaire was distributed to the research sample, Teaching and graduate students and students of preliminary studies. The research reached a number of conclusions, including :-

1. Most of the beneficiaries agree that the main obstacles they face from using the central library of the University of Baghdad / Waziriya are that the staff does not provide them with assistance in their search for the information they often need.
- 2 - The central library collection of the University of Baghdad / Waziriya does not meet the research needs of the beneficiaries because of lack of comprehensiveness and lack of modernity.
- 3 - Some sites on the Internet provide bibliographical information only about the sources and does not allow the possibility to download the full text of the source only for payment of material amounts to obtain the required source.
4. One of the obstacles to using the Internet is that some information published on the Internet is not reliable.

The most important proposals that were put in the research were as follows:

- 1 - The need for the Committee to provide resources to take into account the needs of beneficiaries and provide a group that meet the research needs of beneficiaries, while providing the element of modernity and comprehensiveness of resources.
- 2 - To achieve some kind of control and control of the sites available on the Internet to provide reliable information and the need to provide full texts of the sites that provide bibliographic information for sources.

Key words: University Libraries, Internet.